

**استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخلي  
لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات  
التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي  
صعوبات تعلم اللغة العربية**

وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب\*

# استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخلي

## لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات

### التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي

#### صعوبات تعلم اللغة العربية

ليتعرف على كل ما هو محيط به من قيم ومبادئ وأفكار. كما أن ما يتعرض له التلميذ في تلك المرحلة من خبرات يشكل أساساً للخبرات اللاحقة فيما بعد، وليس فقط في جانب النمو الانفعالي، ونمو الشخصية بل أيضاً في جوانب النمو المعرفي واللغوي. وعليه فإن أي قصور أو أية مشكلات تعليمية يعاني منها التلميذ في هذه المرحلة يعد مؤشراً لتراكم وامتداد تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة في مساره الدراسي على مستوى جميع المهارات التعليمية الأساسية؛ وعليه كان الاهتمام بتلك المرحلة، وتعرف المشكلات التعليمية التي يعاني منها التلاميذ.

وتتعدد المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتختلف باختلاف أسبابها، ومن أهم هذه المشكلات نجد مشكلة صعوبات التعلم. حيث يلاحظ كل من نتاج له فرصة التعامل أو تدريس التلاميذ في هذه المرحلة وجود نسبة لا بأس بهم من هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات في التعلم، وهؤلاء التلاميذ كما يشير Jone [1] لا يمكن أن نصفهم ضمن فئات الصم أو المكفوفين أو المعاقين عقلياً مع أنهم يعانون من مشكلات وصعوبات تعليمية، ولكن هم فئة تعرف بفئة ذوي

#### صعوبات التعلم Learning Disabilities

وتعد صعوبات التعلم من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطوراً؛ وذلك بسبب الاهتمام الزائد من قبل الوالدين والمهتمين بمشكلة الأطفال الذين يظهرون مشكلات تعليمية، التي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقة العقلية والحسية والانفعالية، ويؤكد ذلك سميث [2] حيث يرى أن مجال صعوبات التعلم يعد

المخلص. هدف هذا البحث إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخلي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية. وتكونت مجموعة البحث من (33) تلميذاً. ولغرض البحث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب، قائمة بمهارات التفكير التأملي، اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، اختبار مهارات التفكير التأملي، دليل المعلم، كراسة التدريبات والأنشطة للتلميذ. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء تلاميذ مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لكل من: اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، واختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، واختبار مهارات التفكير التأملي، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وذلك لصالح الأداء البعدي في كل اختبار من هذه الاختبارات الثلاثة، كما اتضح من المعالجة الإحصائية أن للاستراتيجية المقترحة أثراً مرتفعاً في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ مجموعة البحث. وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية، التعلم التخلي، الاداء اللغوي، التفكير التأملي، صعوبات التعلم.

#### 1. المقدمة

تعد المرحلة الابتدائية الأهم بين مراحل التعليم؛ لما تؤديه من دور مؤثر في بناء شخصية التلميذ، حيث تكتشف طاقاته، وتصل قدراته، ويكتسب المهارات المختلفة، ويستيقظ وعيه

ويؤكد ذلك نصر الله [8] حيث يرى أن صعوبات تعلم اللغة وبخاصة في المرحلة الابتدائية تعوق تقدم مسيرة التلميذ في العملية التعليمية، ومن ثم الفشل الدراسي؛ ويرجع هذا كما يوضحه شعيب [9] إلى أن اكتساب المهارات اللغوية يعد من أهم المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية، فالقدرة على تكوين حصيلة لغوية، واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم، يعد عاملاً أساسياً في عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والتكيف السليم مع متطلبات الحياة الاجتماعية. ويرى شحاتة [10] أن اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى التي يكتسبها الفرد في مختلف مراحل نموه؛ حيث يتوجه الفرد نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغوياً ويستمتع إليهم، ويركب جملاً ليوصل أفكاره إليهم.

وتتجلى صعوبات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بوضوح في تعلم القراءة والكتابة معاً، وهذا ما يؤكد عميرة [11] حيث يشير إلى أن القراءة والكتابة تشكلان أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، إن لم تكن المحور الأهم والأساس فيها، وهناك إجماع بأهمية تناول صعوبات القراءة والكتابة تحليلاً وتشخيصاً وعلاجاً؛ حيث إن أي فشل تعليمي أو مدرسي يرتبط دائماً بالفشل في القراءة والكتابة. ويؤكد ذلك المعاينة [12] حيث يرى أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة من أهم وأكثر صعوبات التعلم انتشاراً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، على الرغم من أهمية وضرورة تعلمهما؛ وهذا يرجع إلى أن تعلم القراءة والكتابة تعد عملية لغوية معقدة.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي تناولت صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وبخاصة في المرحلة الابتدائية، نجد دراسات كل من: [13,14,15,16,17,18,19,20,21]، [22,23] حيث أشارت جميعها إلى خطورة صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، وذلك انطلاقاً من أن اللغة العربية ومهاراتها اللغوية ليست مادة دراسية فحسب، إنما هي

من أهم مجالات التربية الخاصة التي يتفق عليها معظم علماء النفس، حيث شهد تطوراً مطرداً ومتعاضداً منذ النصف الثاني من هذا القرن وحتى الوقت الحالي، وهذا يرجع إلى أن صعوبات التعلم تعد من الإعاقة التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة، وتلازم الإنسان مدى الحياة. ويرى بطرس [3] أن مشكلة صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية، بل هي مشكلة ذات طابع عالمي، حيث ترتبط بأجناس وأعراق وثقافات مختلفة. وقد ظهر هذا المصطلح - صعوبات التعلم - على يد كيرك Kirk في مطلع الستينات من القرن الماضي ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي، وبطء التعلم، والصعوبات التعليمية التي قد يعاني منها بعض التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية أو إنمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي تقريباً ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية.

وتقسم صعوبات التعلم إلى نوعين: صعوبات التعلم النمائية، وهي أحد أهم العوامل التي تكون مسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي للطفل، التي تؤدي إليه مباشرة، حيث إنها تتضمن في الواقع اضطرابات في الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إعاقة التقدم الأكاديمي للطفل رغم ما يتمتع به من مستوى عادي للذكاء، والنوع الثاني من صعوبات التعلم هو صعوبات التعلم الأكاديمية مثل: صعوبات تعلم القراءة، والكتابة، والتهجى، والعمليات الحسابية [4]. وإلى جانب هذا التصنيف نجد أن هناك من صنف صعوبات التعلم إلى ثلاثة مجالات، هي: صعوبات الفهم: (صعوبة التجريد، والتتابع، والاستنتاج)، وصعوبات الذاكرة: (صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات أو تذكرها)، وصعوبات اللغة: (صعوبات التواصل اللغوي) [5,6].

وتعد صعوبات تعلم اللغة واكتساب مهاراتها اللغوية من أكثر صعوبات التعلم شيوعاً وأبعدها أثراً في الأداء الأكاديمي؛ إذ ينعكس عجز التلميذ على استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو مقروءة على قدرته على إنتاج اللغة تحدثاً وكتابة، ومن ثم تتغلق أمامه مفاتيح المعرفة في مختلف مجالات الدراسة [7]،

وعليه تتضح مدى العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير والأداء اللغوي، فكلما ارتقى تفكير التلميذ كلما ارتقى أدائه اللغوي، وجاء في صورة صحيحة مؤدياً للغرض والأهداف المرجوة منه.

ويعد التفكير التأملي أحد أنماط التفكير الذي يجب تنمية مهاراته لدى التلاميذ، فهذا النوع من التفكير ذات أهمية خاصة وذات ارتباط قوي بمهارات الأداء اللغوي؛ وذلك لأنه يقوم على التأني، والتحليل، والإقناع، والنقد، والتقويم، والاستبدال، وكلها متطلبات ضرورية لأداء لغوي متميز. وقد أكدت هذه العلاقة دراسات كل من: بشارة [28]، العماوي [29]، علي [30] وحول أهمية هذا النوع من التفكير يشير خريسات [30] إلى أن التفكير التأملي هو تفكير موجه، يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، فالمشكلة تحتاج مجموعة استجابات معينة من أجل الوصول إلى حل معين، وبذلك نجد أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات. ويرى ليون [31] أن التفكير التأملي يعد واحداً من العمليات العقلية المعرفية الأساسية المميزة بين التلاميذ في سرعة استجاباتهم لمواقف الحياة، ومدى كفاءتهم ودقتهم في تقديم الاستجابات المناسبة لتلك المواقف. ويشير المشهراوي [32] إلى أن التفكير التأملي يعد نمطاً من أنماط التفكير التي تحتاج إلى قدرات عقلية عليا، وأن لهذا النوع من التفكير أهمية كبيرة في تنمية قدرة التلاميذ ومساعدتهم على حل المشكلات بطرق منطقية بعيداً عن العشوائية، وتوجيه التفكير لأهداف محددة، حيث يتطلب التفكير التأملي تحليل الموقف لعناصره المختلفة، والبحث عن العلاقات الداخلية. وكما يستخدم التلميذ التفكير التأملي في كثير من المواقف الصفية، حين يشعر بالارتباك إزاء مشكلة يريد حلها، ويستطيع حلها بتوجيه تفكيره نحوها واستخدام مهارات التأملي.

وانطلاقاً مما سبق فإن البحث الحالي يرى ضرورة البحث عن الاستراتيجيات التربوية والبرامج العلاجية الفعالة، التي يمكن من خلالها إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب معاً؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص أسوة بزملائهم العاديين، وكذلك تنمية

وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، وأن التفوق اللغوي، وبخاصة في مجالي القراءة والكتابة يعقبه تفوق في باقي المواد الدراسية وزيادة تحصيلها؛ هذا كما أنهما يمثلان - القراءة والكتابة - الوسيلة الأساسية لكل المدخلات الأكاديمية، وأن أي فشل مدرسي يرتبط دائماً بالفشل في امتلاكهما؛ ومن ثم فمن الضروري التصدي لصعوبات تعلمهما، وضرورة إكساب التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة في المرحلة الابتدائية مهارات الأداء اللغوي فيهما؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص أسوة بزملائهم العاديين. ولتحقيق هذه الهدف - تنمية مهارات الأداء اللغوي - بصورة صحيحة رأى البحث الحالي ضرورة تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ وهذا يرجع للعلاقة القوية بين مهارات الأداء اللغوي ومهارات التفكير؛ فالأداء اللغوي ليس نوعاً من الأداء الآلي يقوم به التلميذ أو هو مجرد عملية ديناميكية بسيطة، إنما هو عملية تفاعل متكاملة تتداخل فيها التجارب والخبرات السابقة للتلميذ مع إعمال للعقل والفكر. وهذه العلاقة قد أكدت عليها الكتابات والدراسات اللغوية حيث أشارت إلى وجود علاقة ديناميكية تبادلية بين اللغة والتفكير، فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، حيث إننا لا نستطيع الحديث عن شيء لا نقدر أن نفكر به، ولا نستطيع أن نفكر في شيء بعيداً عن قدرتنا اللغوية [24]. ويشير سامي [25] إلى أن الفكرة تخلق اللغة بينما تتكون هي من خلال اللغة، وكان عالم النفس "سانت دي سانتس" عند تطبيقه لقانون الدورة في مجال الحياة الإنسانية يؤكد على أن التفكير يخلق الكلمة، وهي بدورها خالقة للتفكير، ويرى " فيجو تسكي" أن تدفق الأفكار يمر بمراحل من خلال حركة داخلية تشير إلى الانتقال من الفكرة إلى الكلمة والعكس. ويرى برودتسكي [26] أن الارتقاء بالإنتاجية اللغوية (تحدثاً وكتابة) كمخرجات لغوية، يتطلب غزارة المدخلات (الاستماع والتحدث)، وسلامة العمليات الداخلية وتطورها متمثلة في التفكير بأنواعه المختلفة. ويرى لينغ [27] أن التفكير مهارة مرافقة لكل مهارة لغوية؛ إذ لا يمكن أن يكتب الفرد دون تفكير أو يقرأ دون تفكير وإعمال للعقل فيما يقرأ،

مهارات التفكير التأملي لديهم.

ومن الاستراتيجيات التربوية التي يمكن أن تسهم بفعالية في تحقيق هذين الهدفين، نجد استراتيجية التعلم القائم على التخيل. فهذه الاستراتيجية كما يرى كلا من السعيد والحسيني [33] تعتمد على عمليات التفكير العليا بشكل كبير؛ مما يؤكد ارتباطها بالتفكير بأنواعه المختلفة، وهذا ما تتطلبه عملية تنمية وتحسين مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب معاً، إذ تحتاج هذه المهارات إلى التفكير الذي يمكن من التركيز على عدد من المهارات التي تجعل التلميذ أكثر قدرة على التعامل معها، واستيعابها، وتحليلها، وتوظيفها في المواقف اللغوية المختلفة. ويرى بارتن [34] أن استراتيجية التعلم القائمة على التخيل تعد استراتيجية تعليمية إيجابية نشطة تساعد التلاميذ على اكتشاف مشاعرهم واتجاهاتهم وانغماسهم في موضوع الدرس والتركيز في قراءة المهام التعليمية وفهماها جيداً. هذا وكما يؤكد مستخدمو أنشطة التعلم القائم على التخيل أن هذه الأنشطة تجعل التلاميذ أكثر تركيزاً وشد انتباهها وأعلى تحصيلاً وأكثر إبداعاً، كما تزيد من دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم، ويكونون أكثر اهتماماً ونشاطاً وفعالية بأداء الأعمال والواجبات المدرسية، وانجازها على أكمل صورة ممكنة [35].

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت أهمية التعلم القائم على التخيل، وبخاصة في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها اللغوية، نجد؛ دراسة عليان [36] حيث أثبتت فعالية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التعبير وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ودراسة إسماعيل [37] حيث أوضحت أثر استراتيجية التعلم القائم على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والتفسييري والإبداعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، ودراسة سليم [38] حيث أوضحت فاعلية استراتيجية التخيل البصري في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة إسماعيل وسليم [39] حيث أوضحت أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تنمية مهارات التعبير الكتابي

الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت، وقد أوصت هذه البحوث والدراسات جميعها بضرورة استخدام التعلم القائم على التخيل في تعليم اللغة واكتساب مهاراتها وفنونها في المراحل التعليمية المختلفة.

وانطلاقاً مما سبق عرضه فقد تولد لدى الباحث الرغبة في إجراء هذا البحث، كخطوة ومحاولة في علاج صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وبخاصة في مجالها القرائي والكتابي مع تنمية مهارات التفكير التأملي لارتباطها بهذين المجالين ودورها في تعميق اكتساب مهارتهما؛ وذلك من خلال استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي.

## 2. مشكلة الدراسة

بناءً على ما تقدم وفي ضوء ما تم عرضه في المقدمة، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في أن هناك عدداً من تلاميذ المرحلة الابتدائية يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، وتتجلى هذه الصعوبات في ضعف أدائهم اللغوي المقروء والمكتوب معاً؛ مما يؤثر على تحصيلهم، وانجازهم الأكاديمي، ونموهم المهني، وإقبالهم على الدراسة وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، هذا فضلاً عن حاجاتهم لمهارات التفكير التأملي، تلك المهارات ذات العلاقة القوية بمهارات الأداء اللغوي، وانعكاسها عليه وإخراجه في صورة صحيحة.

### أ- أسئلة الدراسة

للتصدي لمشكلة البحث فإنه يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟" وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟
- 2- ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

3- ما أسس بناء استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

4- ما استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

5- ما أثر استخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

6- ما أثر الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوي المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

7- ما أثر استخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

**ب. أهداف الدراسة**

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تعرف ماهية التعلم التخيلي وكيفية بناء استراتيجية مقترحة في ضوءه وكيفية تطبيقها في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- تعرف أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

3- تعرف أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء المكتوب المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

4- تعرف أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف

السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

**ج. أهمية الدراسة**

تكمن أهمية البحث فيما يمكن أن يقدمه لكل من:

1- مصممي ومطوري المناهج: حيث يتضمن البحث تحديداً لصعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية، وتوظيف استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لعلاج هذه الصعوبات؛ مما يساعد مصممي ومطوري مناهج اللغة العربية في هذه المرحلة التعليمية من تطويرها في ضوء ما يعانيه التلاميذ من صعوبات في تعلمها.

2- المشرفين التربويين: حيث قد يفيد البحث الحالي مشرفي اللغة العربية في تقويم أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ومن ثم تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة للمعلمين حول كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ والأساليب التدريسية المناسبة لهم.

3- المعلمين: حيث يساعد البحث معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تعرف التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وفي ثم تبنى استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في علاج هذه الصعوبات وتخرجه من قيود النمطية المملة إلى التنوع والتغيير في أساليبه التدريسية.

4- التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية: حيث يؤمل من البحث الحالي أن يسهم في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لديهم.

5- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث أفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث التي تتعلق بصعوبات تعلم اللغة العربية، وصعوبات اكتساب مهارتها في المراحل التعليمية المختلفة.

**د. مصطلحات الدراسة**

في ضوء الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث، يمكن تحديد مصطلحاته إجرائياً على النحو التالي:

- حجم الأثر: "التأثير الإيجابي لاستخدام استراتيجية مقترحة

والتخلف العقلي، وتقاس هذه الصعوبات في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارين المعدان لهذا الغرض".  
هـ. حدود الدراسة

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1- الحد الموضوعي: حيث اقتصر البحث على:
  - وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من كتاب لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف السادس.
  - مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب، ومهارات التفكير التأملي، التي تم التوصل إليها، وهي التي حازت على نسبة موافقة 80% فأكثر.
- 2- الحد البشري: حيث اقتصر تجربة البحث على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.
- 3- الحد المكاني: اقتصر البحث على مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لإدارة منطقة عسير التعليمية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، محل عمل الباحث.
- 4- الحد الزمني: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول 2015-2016م.

### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

هدف الإطار النظري إلى مراجعة الكتابات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة؛ للإفادة منها في التوصل إلى وضع تعريفات إجرائية مناسبة لمصطلحات البحث، وتحديد مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، وإعداد أدوات القياس اللازمة لقياس هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ، وإعداد دليل للمعلم لتنفيذ استراتيجية مقترحة قائم على التعلم التخيلي، وإعداد كراسة تدريبات وأنشطة للتلاميذ، ثم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. وقد جاء الإطار النظري للبحث متناولاً المحاور التالية:

- المحور الأول: التلاميذ ذوو صعوبات تعلم اللغة العربية:
- المحور الثاني: الأداء اللغوي المقروء والمكتوب:

قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب، ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، وذلك بحساب مربع إيتا<sup>2</sup>( $\eta^2$ )، والذي يستخدم للعينات المرتبطة وغير المرتبطة".

- استراتيجية التعلم التخيلي: "استراتيجية تدريس معرفية تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند المتعلم حول نشاط معين مما ينتج عنها بنى معرفية جديدة يتم التعبير عنها لغوياً، وتشمل أربع مراحل؛ وهي: التهيئة من خلال مراجعة الخبرات اللغوية السابقة ذات العلاقة بالخبرات اللغوية الجديدة المراد تعلمها، ثم التخيل وهو: معالجة عقلية للمعلومات، وتتم بعدها تهيئة التلاميذ للتركيز، ثم قيادة المعلم لهم وفق خطوات متسلسلة ومنظمة للوصول إلى الخبرات اللغوية الجديدة، ويلبها مناقشة التلاميذ فيما توصلوا إليه من خبرات نتيجة مرورهم بعملية التخيل، وأخيراً الأنشطة الإضافية وهي إجراءات إثرائية لتعزيز فهم التلاميذ".

- الأداء اللغوي: "ممارسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية للمهارات اللغوية المقروء والمكتوبة في مواقف التواصل اللغوي التي تتطلب القراءة والكتابة".

- التفكير التأملي: "نشاط عقلي هادف يقوم به تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية معتمدين على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية؛ حتى يصلوا إلي نتائج في ضوء خطط مرسومة، ويقاس باختبار التفكير التأملي المعد لذلك".

- التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية: "هم تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، والذين يظهرون اضطراباً في العمليات اللغوية الخاصة في مجالها القرائي والكتابي، مما يظهر أثره في انخفاض أدائهم مقارنة بزملائهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، وتطبق عليهم خصائص ذوي صعوبات التعلم، ويستثنى منهم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والبدنية

- المحور الثالث: التفكير التأملي:

- المحور الرابع: الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي:

وبالتوصل إلى هذه المحاور تكون قد تمت الإجابة عن السؤالين الرابع والخامس من أسئلة البحث الحالي؛ وهما:

- ما أسس بناء استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

- ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

نظراً لطبيعة البحث الحالي فإنه يستخدم المنهجين التاليين: المنهج الوصفي؛ وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث، ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته. والمنهج شبه التجريبي؛ وذلك لتحديد مجموعة البحث، وتطبيق أدوات القياس؛ وعند تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي؛ لتقصي أثرها على تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب، ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

##### ب. أدوات الدراسة

د- أدوات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يهدف إليه تم إعداد ما يلي:

أ- أدوات تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وهي:

1- اختبار ذكاء رسم الرجل والذي يعرف ب (مقياس جود إنف- هارس للرسم).

2- بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية

والأكاديمية (فتحي الزيات).

ب- أدوات؛ جمع بيانات، قياس، تدريس، وهي:

1- قائمة بمهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أداة جمع بيانات).

2- قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أداة جمع بيانات).

3- اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء (أداة قياس).

4- اختبار مهارات التفكير التأملي (أداة قياس).

5- دليل المعلم لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة (أداة تدريس).

6- كراسة تدريبات وأنشطة التلميذ (أداة تدريس).

وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

- إعداد أدوات البحث: تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهي:

أ- قائمة بمهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

مصادر اشتقاق القائمة: تحددت قائمة مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية من خلال المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي.

- الإطار النظري للبحث الحالي.

- بعض كتب اللغة العربية وطرق تعليمها وكذلك الكتب التي تناولت فني القراءة والكتابة وبخاصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وطرق تعليمها.

الصورة الأولية للقائمة: في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد



وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة، وصرفاً إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع 80% فأكثر.

الصورة النهائية للقائمة: في ضوء نتائج تحليل آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم تم تعديل القائمة؛ حيث وجد أن هناك مهارات غير مناسبة، وأخرى مكررة، وبعضاً منها يمكن دمجها في مهارات أخرى، وعليه أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على: مهارات الأداء اللغوي المقروء، وتضم خمس مستويات ويندرج تحتها (25) مهارة قرائية، ومهارات الأداء اللغوي المكتوب وتضم خمس مهارات فرعية، حيث حازت هذه المهارات على نسبة الموافقة 80% فأكثر، وهي جميعها مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية ويحتاجون إليها لتحسين مستوى أدائهم القرائي والكتابي، وسوف يسعى البحث الحالي إلى تنمية هذه المهارات جميعها لدى هؤلاء التلاميذ من خلال استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي. وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من البحث الحالي الذي نصه: "ما مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟"

ب- قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية: للتوصل إلى قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، قام الباحث بما يلي:

- الاستعانة ببعض الكتب والمراجع وثيقة الصلة بالتفكير التأملي وما يتطلبه من مهارات.
- الاستعانة بمجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التأملي.
- الاستفادة من الإطار النظري للبحث الحالي.

قائمة مبدئية بمهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، بلغ عددها؛ مهارات الأداء اللغوي المقروء وتضم ست مستويات من الفهم هي؛ الفهم المباشر، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التدقيقي، الفهم الإبداعي، ويندرج تحتها (32) مهارة قرائية، ومهارات الأداء اللغوي المكتوب وتضم خمس مهارات رئيسية هي: كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة، اختيار الأفكار وترتيبها بصورة صحيحة، استخدام القواعد اللغوية وتوظيفها في الكتابة، تنظيم وتنسيق ما يكتب، الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيراً عن النفس والمجتمع، ويندرج تحتها (30) مهارة فرعية كتابية، وقد تم وضع هذه المهارات في استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين حول تحديد مدى ملاءمتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، وقد صدرت الاستبانة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى والمطلوب إبداء الرأي حولها، وأعقب بجدول مكون من ستة أنهر: النهر الأول خاص بمستويات الفهم القرائي، وبالمهارات الرئيسية لمهارات الأداء اللغوي المكتوب، والنهر الثاني بمهارات الفهم القراءة وبمهارات الأداء اللغوي المكتوب الفرعية، والنهر الثالث بمدى انتماء مهارات القراءة لمستوى الفهم القرائي والمهارات الفرعية لمهارات الأداء اللغوي المكتوب الرئيسية، والنهر الرابع للحكم على سلامة الصياغة، والنهر الخامس لتحديد مدى مناسبة المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والنهر السادس خاص بالملاحظات؛ وذلك من أجل التوصل إلى أهم هذه المهارات اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية بناءً على آراء السادة المحكمين، كما ترك مكان مخصص أسفل الجدول لإضافة أية مهارات أخرى يرون ملاءمتها ولم تدرج في الاستبانة.

عرض الاستبانة على المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (15) محكماً من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة من المهارات،

- مقابلة عدد من المتخصصين في التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس.

- في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، بلغ عددها (5) مهارات، وقد وضعت هذه المهارات في استبانة؛ لعرضها على مجموعة من المتخصصين.

- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (7) محكمين من المختصين؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه المهارات ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل مهارة ومناسبتها؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل مهارة إذا كانت مناسبة، وصفرًا إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المتطلب بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع عليها بنسبة 80%.

- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، والوزن النسبي لكل مهارة، حيث حازت جميع المهارات على نسبة موافقة 100%، وهي: (الرؤية البصرية - الكشف عن المغالطات - إعطاء تفسيرات مقنعة - الوصول إلى الاستنتاجات - وضع حلول مقترحة)، ومن الواضح أن هذه المهارات ذات أهمية كبيرة فإلى جانب تأكيد السادة المحكمين عليها جميعها؛ فإن الدراسات والبحوث السابقة قد أكدت أيضًا على أهميتها وضرورة تنميتها، مثل دراسات كل من: العماوي [29]، على [40]، كربول [41] وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من البحث الحالي الذي نصه: "ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟"

ج- اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية في بعض مهارات الأداء اللغوي المقروء.

- تحديد مواصفات الاختبار: قبل أن يبدأ الباحث في بناء هذا الاختبار، قام بما يلي:

- الاطلاع على بعض الاختبارات التي أعدت في مجال الأداء اللغوي المقروء.

- الاطلاع على عدد من الأدبيات (ما ورد في الإطار النظري للبحث) لمعرفة المتطلبات التي يجب توافرها في الأسئلة والمواقف التي تطرح على التلاميذ.

- صياغة تعليمات الاختبار: تمت صياغة تعليمات الاختبار بقدر من الدقة والعناية، وقد حرص الباحث على أن تكون هناك تعليمات خاصة بالتلميذ، وأخرى خاصة بالمعلم.

- صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة موضوعية؛ وقد روعي في صياغتها ما يلي:

- أن تغطي جميع مهارات الأداء اللغوي المقروء المستهدف تنميتها.

- أن تتناسب خصائص نمو تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

- أن تتناسب مفهوم الأداء اللغوي المقروء.

- الوضوح وتحديد المطلوب من كل مفردة بكل دقة.

- توزيع بدائل الإجابة عن المفردات بحيث لا تحتل أي نوع من التخمين.

- تصحيح الاختبار: لمساعدة من يقوم بتقدير مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي المقروء، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار وهو مرفق بالاختبار، ويمثل إجابة نموذجية لمفردات الاختبار، وأمام كل مفردة الدرجة المناسبة لها.

- الصورة الأولية للاختبار: تم إعداد الاختبار في صورته الأولية، حيث مثل كل مستوى من مستويات الفهم القرائي بعدًا من أبعاد الاختبار؛ أي أن الاختبار اشتمل على خمسة مستويات، يندرج تحت كل مستوى منها عدد من المفردات التي

مقابلة عدد من المتخصصين في التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس.

- في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، بلغ عددها (5) مهارات، وقد وضعت هذه المهارات في استبانة؛ لعرضها على مجموعة من المتخصصين.

- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (7) محكمين من المختصين؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه المهارات ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل مهارة ومناسبتها؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل مهارة إذا كانت مناسبة، وصفرًا إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المتطلب بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع عليها بنسبة 80%.

- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، والوزن النسبي لكل مهارة، حيث حازت جميع المهارات على نسبة موافقة 100%، وهي: (الرؤية البصرية - الكشف عن المغالطات - إعطاء تفسيرات مقنعة - الوصول إلى الاستنتاجات - وضع حلول مقترحة)، ومن الواضح أن هذه المهارات ذات أهمية كبيرة فإلى جانب تأكيد السادة المحكمين عليها جميعها؛ فإن الدراسات والبحوث السابقة قد أكدت أيضًا على أهميتها وضرورة تنميتها، مثل دراسات كل من: العماوي [29]، على [40]، كربول [41] وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من البحث الحالي الذي نصه: "ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟"

ج- اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء:

مفردات الاختبار هو (50 دقيقة)، ورأى الباحث ضرورة إضافة عشر دقائق أخرى؛ وذلك لتهيئة التلاميذ للاختبار وإلقاء تعليماته عليهم، وعليه أصبح الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو (60) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وجاهزاً للتطبيق الفعلي على أفراد مجموعة البحث.

د- اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى تقدير أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية - أفراد مجموعة البحث - في مهارات الأداء اللغوي المكتوب.

صياغة تعليمات الاختبار: تمت صياغة تعليمات الاختبار بقدر من الدقة والعناية، وقد حرص على أن تكون هناك تعليمات خاصة بالتلميذ (المفحوص)، وأخرى خاصة بالفاحص (المعلم).

صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي مهارات الأداء اللغوي المكتوب التي استهدف البحث تلميذها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، وهي المهارات التي حازت على نسبة موافقة 80% فأكثر من قبل السادة المحكمين، وقد روعي التنوع في صياغة هذه المفردات الاختبار.

تقدير أداء التلاميذ على مفردات الاختبار: لمساعدة من يقوم بتقدير مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي المكتوب، تم توصيف أداءات التلاميذ في كل مهارة على حدة؛ كي تأخذ الدرجة التي تناسب أداءه، وذلك للمستويات التي حددت في الاختبار وهي: ممتاز (5) جيد جداً (4) جيد (3) مقبول (2) ضعيف (1).

تحديد صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المتخصصين ممن تتوفر لديهم خبرة في

تقيس المهارات الممثلة في هذا المستوى، وبلغ مجموع مفردات الاختبار (50) مفردة، وكان مجموع درجات الاختبار (50) درجة، حيث جعلت لكل مفردة من مفردات الاختبار درجة واحدة.

تحديد صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المتخصصين ممن تتوفر لديهم خبرة في إعداد مثل هذه الاختبارات، وقد أوصى البعض منهم بتعديل صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون بسيطة ومناسبة للتلاميذ، وقد التزم الباحث بما أوصى به السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً وصالحاً للتطبيق.

- تحديد ثبات الاختبار: حيث تم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية من غير العينة الأصلية للبحث بلغ عددها خمس تلاميذ بمدرسة شداد بن أوس التابعة لمدينة أبها - المملكة العربية السعودية- وقد أعيد تطبيق الاختبار عليهم مرة أخرى بفواصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وقد روعي بقدر الإمكان أن تكون الظروف متشابهة في التطبيقين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الكلية للاختبار في التطبيق الأول والثاني، وذلك باستخدام معادلة بيرسون للارتباط، ووجد أن معامل الارتباط يساوي (0,83) وهو معامل جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

تحديد الصدق الذاتي للاختبار (الصدق الإحصائي): وقد تم حسابه بالجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ولما كان معامل ثبات الاختبار هو (83)، لذا فإن معامل الصدق هو (91)، وهو معامل صدق مرتفع، وهذه القيمة للصدق الذاتي للاختبار توضح أن له درجة عالية من الصدق، وهذا يؤكد صدق المحتوى له (صدق المحكمين).

- تحديد زمن تطبيق الاختبار: لتحديد الزمن المناسب لهذا الاختبار، قام الباحث بتسجيل زمن إجابة أول تلميذين عن الاختبار في التجربة الاستطلاعية، وزمن إجابة آخر تلميذين، وحسب متوسط الزمنين، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن

تعلم اللغة العربية، ومن ثم فقد صيغت فقرات الاختبار بحيث تلائم مستوى هؤلاء التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخلي.

صياغة فقرات الاختبار: قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، حيث تتكون كل مفردة من جذع يتضمن سؤالاً، وأربعة بدائل تتضمن إجابة صحيحة واحدة فقط، والباقي خطأ إلا أنها مقنعة ظاهرياً وتسمى المموهات أو المشتتات.

صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس الاختبار، وقد تم توضيح الهدف من الاختبار، وكيفية الإجابة عن مفرداته، وذلك بتوضيح مثال بكيفية الإجابة، وقد روعيت السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات.

- تصحيح الاختبار: لمساعدة من يقوم بتقدير مستوى أداء التلاميذ في مهارات التفكير التأملي، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار وهو مرفق بالاختبار، ويمثل إجابة نموذجية لمفرداته، حددت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (34) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

- تحديد صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المنحصرين ممن تتوفر لديهم خبرة في إعداد مثل هذه الاختبارات، وتم تبعاً لذلك تغيير بعض المفردات لعدم وضوحها، وحذف البعض تماماً، وتعديل البعض منها، واستبدال بعض البدائل، وتجنب تكرارات بعض الألفاظ في البدائل، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

تجريب الاختبار: تم تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية التي طبق عليها اختباري مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب؛ وذلك لتحليل النتائج واستخراج الصدق والثبات، ولاستيضاح بعض البنود أو البدائل المبهمة أو الغامضة، التي يختلف الأفراد في تفسيرها وفهمها، ومعرفة الزمن اللازم للإجابة

إعداد مثل هذه الاختبارات، وقد أوصى البعض منهم بتعديل صياغة بعض المفردات حتى تكون بسيطة ومناسبة للتلاميذ، وقد التزم الباحث بما أوصى به السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً وصالحاً للتطبيق.

تحديد ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي سبق تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء عليها، وقد أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بفصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وقد روعي بقدر الإمكان أن تكون الظروف متشابهة في التطبيقين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الكلية للاختبار في التطبيق الأول والثاني، وذلك باستخدام معادلة بيرسون للارتباط، ووجد أن معامل الارتباط يساوي (85)، وهو معامل جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

- تحديد الصدق الذاتي للاختبار (الصدق الإحصائي): وقد تم حسابه بالجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ولما كان معامل ثبات الاختبار هو (85)؛ لذا فإن معامل الصدق هو (92)، وهو معامل صدق مرتفع، وهذه القيمة للصدق الذاتي للاختبار توضح أن له درجة عالية من الصدق، وهذا يؤكد صدق المحتوى له (صدق المحكمين).

تحديد زمن تطبيق الاختبار: من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول تلميذ أجاب عن الاختبار، وآخر تلميذ أجاب عن الاختبار، تم التوصل إلى أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار هو (55 دقيقة).

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وجاهزاً للتطبيق الفعلي على أفراد مجموعة البحث

هـ- اختبار التفكير التأملي:

تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات

عن مفردات الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

- تحديد ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وباستخدام معادلة بيرسون للارتباط كان معامل الارتباط (0,79) وهو معامل ثبات مناسب، وعليه يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق هذا المقياس على عينة البحث الأصلية.

- الصدق الذاتي للمقياس: تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته وهو (0,79) فبلغ هذا الصدق (0,88) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، وهذا يؤكد صدق المحتوى للاختبار (صدق المحكمين).

- من حيث وضوح الاختبار: تبين من التجربة الاستطلاعية للاختبار أنه لا يوجد غموض في فهم التلاميذ لمفردات الاختبار، حيث لم يظهر عليهم ما يدل على أن المفردات تفوق مستواهم، كما أن المفردات كافية لقياس مهارات التفكير التأملي المستهدف قياسها.

- تحديد زمن تطبيق الاختبار: من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول تلميذ أجاب عن الاختبار، وآخر تلميذ أجاب عن الاختبار، تم التوصل إلى أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار هو (50 دقيقة).

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وجاهزاً للتطبيق الفعلي على أفراد مجموعة البحث.

و- دليل المعلم للتدريس وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي:

لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تدريس تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يمكنه من تنفيذ

هذه الاستراتيجية بشكل مناسب، وقد مرت عملية إعداد الدليل بالخطوات التالية:

مقدمة الدليل: تم من خلال مقدمة الدليل عرض تعريف بالتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وأهم خصائصهم وقدراتهم واحتياجاتهم، وأهمية التعلم التخيلي في التدريس، وأهمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب، وأهمية التفكير التأملي وضرورة إكساب وتنمية مهاراته، والهدف من استخدام الدليل؛ حيث يهدف إلى مساعدة المعلم في تفعيل واستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تدريس موضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من كتاب لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، واكتساب مهاراتها اللغوية، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015/2016م.

تحديد الهدف من تدريس الموضوعات التي يتضمنها الدليل: تم تحديد الأهداف العامة من دراسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية لموضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي الجميلة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي فيما يلي:

- تنمية مهارات التلاميذ في الأداء اللغوي المقروء.
- تنمية مهارات التلاميذ في الأداء اللغوي المكتوب.
- تنمية مهارات التلاميذ في التفكير التأملي.

توجيهات وإرشادات عامة للمعلم: وهي مجموعة من التوجيهات والإرشادات العامة للمعلم؛ لتعينه على كيفية تدريس موضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي الجميلة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي، وقد قام الباحث بعرض توصيف للاستراتيجية المقترحة التي يمكن بها تفعيل المادة العلمية وإعمال عقل التلاميذ؛ بهدف تنمية مهاراتهم في الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي.

التوزيع الزمني للموضوعات التي يتضمنها الدليل: تم توزيع موضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي

ز - إعداد كراسة تدريبات وأنشطة التلميذ:

نظراً لدور المتعلم النشط والفعال في ضوء الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخلي، فقد تم إعداد كراسة تدريبات وأنشطة لموضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية)، التي تناولها دليل المعلم من مقرر لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ ليستخدما التلميذ كمرشد وموجه له، لما يجب عليه أن يقوم به عقب دراسته لكل موضوع من موضوعات الوحدة باستخدام الاستراتيجية المقترحة.

الضبط العلمي لدليل المعلم وكراسة التلميذ:

بعد إعداد دليل المعلم وكراسة التلميذ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بهدف التحقق من صلاحيتهما ومدى تحقيقهما لخطوات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخلي، وبعد أخذ آراء السادة المحكمين والقيام بتعديل الدليل والكراسة في ضوءها، أصبح الدليل والكراسة في صورتها النهائية صالحين للتطبيق.

- الإجراءات التجريبية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم إجراء ما يلي:

أ- اختيار مجموعة البحث: اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية من أربع مدارس ابتدائية بمدينة أبها - المملكة العربية السعودية - محل عمل الباحث - وهي: مدارس شداد بن أوس، الزهراء، خالد بن الوليد النموذجية، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة الأساسية (33) تلميذاً تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة عليهم، وذلك من عينة كلية قوامها (240) تلميذاً، وقد تم تشخيص هؤلاء التلاميذ بأنهم يعانون من صعوبات تعلم اللغة العربية من خلال ما يلي:

أ- زيارة إدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير التعليمية؛ وذلك للحصول على قائمة بالمدارس الابتدائية بمدينة أبها، التي يمكن أن تتعاون مع الباحث في تطبيق تجربة بحثه، ويوجد بها غرف مصادر، وعناوينها، وأسماء معلمي اللغة العربية العاملين بها.

الجميلة، التي يتضمنها الدليل بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، بما يعادل سبعة أسابيع، وذلك حتى لا تؤثر تجربة البحث على الخطة الزمنية للمنهج الدراسي.

الخطوات الإجرائية للتدريس وفقاً للاستراتيجية المقترحة: تم تحديد الخطوات الإجرائية للتدريس وفقاً للاستراتيجية المقترحة التي سوف يتبعها المعلم في تنفيذ كل موضوع من موضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية)؛ بحيث يسهل عليه تطبيقها بشكل وظيفي وبصورة متكاملة مع كتاب التلميذ، وقد روعي في تدريس هذه الموضوعات الأخذ بمنحى التكاملية بين مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي، ويسير الدرس على النحو التالي:

أ- استرجاع الخبرات السابقة المتعلقة بموضوع الدرس (Review)

ب- التنبؤ (Predict)

ج- التخيل من خلال الحواس (Imagine)

د- التقمص العاطفي من خلال لعب الدور (Role play)

هـ- التلخيص (Summarize)

و- التوسع ماذا لو؟ (What if)

الوسائل التعليمية: وتستهدف مساعدة التلاميذ على الفهم وتحقيق الأهداف المرجوة من كل موضوع من موضوعات الوحدة الدراسية، وقد تم استخدام عدد من الوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف، روعي فيها التنوع ومسايرة روح العصر وطبيعة المادة العلمية.

التقويم: اعتمد دليل المعلم على نمطين من أنماط التقويم؛ هما: - التقويم التكويني (المستمر)؛ ويتمثل في الأنشطة والتدريبات التي يقوم بها التلاميذ أثناء التعلم.

- التقويم النهائي؛ وتتمثل أدوات هذا التقويم في: اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، واختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، واختبار مهارات التفكير التأملي.

المراجع: وتشمل المراجع العلمية التي يمكن للمعلم والتلاميذ الاستعانة بها.

م/2016م، وقد أكدت نتائج هذا التطبيق أن أفراد عينة البحث يعانون من صعوبات في تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها اللغوية المقروءة والمكتوبة، كما يوجد لديهم ضعف في مهارات التفكير التأملي؛ الأمر الذي يدعم مشكلة البحث، ومن ثم ضرورة مواجهتها، وضع العلاج المناسب لها.

ج- التدريس لمجموعة البحث: بعد توضيح الهدف من تجربة البحث، ومدى أهمية تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها اللغوية، وأهمية التفكير التأملي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم اللغة العربية، تم الاتفاق مع إدارة كل مدرسة من المدارس الأربع، أن يقوم أحد المعلمين ممن لديه الاستعداد بمعاونة الباحث في التدريس وتطبيق تجربة البحث، وذلك بعد تدريبه على خطوات تطبيق الاستراتيجية المقترحة في تدريس موضوعات وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي الجميلة، وذلك باستخدام دليل المعلم المعد لهذا الغرض، هذا كما قام الباحث بتقديم بعض التوجيهات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث لهؤلاء المعلمين، وتم تسليمهم نسخ من دليل المعلم وأدوات القياس ومجموعة من كراسات التدريب والأنشطة لتوزع على التلاميذ (أفراد مجموعة البحث)، كما تم الاتفاق معهم على المدة الزمنية اللازمة لتطبيق تجربة البحث (ثلاث حصص كل أسبوع)، كما طلب من كل معلم أن يقوم بتسجيل أية ملاحظات أو عقبات تظهر خلال تنفيذ تجربة البحث، وإبلاغ الباحث بها أولاً بأول من أجل تذليلها، وذلك أثناء زيارته الأسبوعية التي اتفق معهم أن يقوم بها لمتابعة ما تم تنفيذه. وقد بدأ التدريس للتلاميذ يوم الأحد الموافق 2015/9/6م واستمر حتى يوم الخميس 2015/11/5م.

د- التطبيق البعدي لكل من: اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، واختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، واختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر 2015م، حيث بدأ هذا التطبيق يوم الأحد الموافق 2015/11/8م

5- معالجة البيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم

ب- اختيار التلاميذ بالطريقة المقصودة عن طريق ترشيح معلمي اللغة العربية لهم.

ج- الرجوع إلى نتائج هؤلاء التلاميذ في مادة اللغة العربية في الأعوام السابقة، التي كشفت بوضوح أن هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى هؤلاء التلاميذ في مادة اللغة العربية.

د- الاستعانة بأراء الأخصائيين الاجتماعيين الذين حددوا التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم، من خلال تتبع حالاتهم وتسجيلها في ملفات خاصة بهم.

هـ- استيفاء محك الاستبعاد، حيث استبعد التلاميذ الذين يعانون من إعاقات حسية، واضطرابات انفعالية شديدة ونقص في فرص التعلم، وذلك من خلال الرجوع إلى سجلات التلاميذ الصحية والاجتماعية الموجودة لدى الأخصائيين المعنيين بهذا الأمر في المدرسة.

و- تطبيق اختبار ذكاء رسم الرجل والذي يعرف ب (مقياس جود إنف- هارس للرسم)، والذي أوضح أن هؤلاء التلاميذ نسبة ذكائهم ما بين المتوسطة وفوق المتوسطة.

ز- تطبيق بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية - إعداد فتي مصطفى الزيات.

ح- الاطلاع على ملفات التلاميذ بهدف التحقق من أن عينة البحث من أعمار متقاربة.

وبعد تحديد العينة قام الباحث بتجميع التلاميذ في مدرسة خالد بن الوليد، وذلك من أجل التعارف بهم، وتهيئتهم لتطبيق الاستراتيجية المقترحة عليهم، وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية في مهام وأنشطة التعلم؛ للارتقاء بمستوياتهم وتنمية مهاراتهم اللغوية، وقد استغرق هذا التعارف لقاءين، مدة كل لقاء (30) دقيقة.

ب- التطبيق القبلي لكل من: اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، واختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، واختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2015م، حيث بدأ التطبيق يوم الثلاثاء الموافق 2015/9/1م، وذلك في الفصل الدراسي الأول 2015

الاجتماعية (SPSS, V17)

الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟" تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

6- إجراء لقاءات مع المعلمين الذين قاموا بالتدريس لأفراد مجموعة البحث، وذلك لمناقشتهم في نتائج التلاميذ، وإعطائهم التغذية الراجعة المناسبة.

### 5. النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها في ضوء أهدافه.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: "ما أثر استخدام

### جدول 1

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء لمجموعة البحث

اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء	عدد التلاميذ	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	33	10,66	1,55	26,73	0,05
البعدي	33	30,82	4,07		

المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (مجموعة البحث)، وللتحقق من حجم التأثير Effect Size للاستراتيجية المقترحة على تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء، تم استخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ )

ت<sup>2</sup>

مربع إيتا  $\eta^2 = (\eta)$

ت<sup>2</sup> + درجات الحرية

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ (أفراد مجموعة البحث) في اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء (66,10) بانحراف معياري قدره (55,1)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد دراستهم لوحدة (الصيد والمحميات الوطنية) باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي (82,30) بانحراف معياري قدره (07,4)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي (73,26)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (05,0)، وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لمجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية الاستراتيجية

### جدول 2

قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	50	66,10	55,1	73,26	0,95	مرتفع
البعدي	50	82,30	07,4			

في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أفراد مجموعة البحث).

للإجابة عن السؤال السادس الذي نصه: "ما أثر استخدام

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (0,95) في اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، وهذا يدل على أن للاستراتيجية المقترحة التي تم استخدامها في تدريس وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي الجميلة أثر مرتفع



متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوي المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟ تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين

### جدول 3

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب لمجموعة البحث

اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب	عدد التلاميذ	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	33	67,26	66,4	15,28	0.05
البعدي	33	45,82	22,11		

حدث في الأداء البعدي لمجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوي المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (مجموعة البحث)، وللتحقق من حجم التأثير Effect Size للاستراتيجية المقترحة على تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، تم استخدام مربع إيتا  $\eta^2$  والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ (أفراد مجموعة البحث) في اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب (67,26) بانحراف معياري قدره (66,4) وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد دراستهم لوحدة (الصيد والمحميات الوطنية) باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي (45,82) بانحراف معياري قدره (22,11)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي (15,28)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (05,0)، وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد

### جدول 4

قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	125	26,67	4,66	28,15	0,96	مرتفع
البعدي	125	82,45	11,22			

الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير التأملي اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية؟ تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (0,96) في اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، وهذا يدل على أن للاستراتيجية المقترحة التي تم استخدامها في تدريس وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي الجميلة أثر مرتفع في تنمية مهارات الأداء اللغوي المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أفراد مجموعة البحث).

للإجابة عن السؤال السابع الذي نصه: "ما أثر استخدام

## جدول 5

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التأملي المقروء لمجموعة

البحث

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد التلاميذ	اختبار مهارات التفكير التأملي
0.05	21,63	2,67	14,39	33	القبلي
		2,18	28	33	البعدي

لمجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (مجموعة البحث)، وللتحقق من حجم التأثير Effect Size للاستراتيجية المقترحة على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، تم استخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ )، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ (أفراد مجموعة البحث) في اختبار مهارات التفكير التأملي (39,14) بانحراف معياري قدره (67,1)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد دراستهم لوحدة (الصيد والمحميات الوطنية) باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي (28) بانحراف معياري قدره (18,2)، ولمعرفة مستوى دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي (63,21)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (05,0)، وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي

## جدول 6

قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )

نوعه	حجم الأثر	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	التطبيق
مرتفع	0,93	21,63	2,67	14,39	34	القبلي
			2,18	28	34	البعدي

مهارات التفكير التأملي اتضح أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي في كل اختبار من الاختبارات الثلاثة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,0)، وهذا يدل على إيجابية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أفراد مجموعة البحث).

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (0,93) في اختبار مهارات التفكير التأملي، وهذا يدل على أن للاستراتيجية المقترحة التي تم استخدامها في تدريس وحدة (الصيد والمحميات الوطنية) من مقرر لغتي الجميلة أثر مرتفع في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أفراد مجموعة البحث).

## 6. مناقشة النتائج

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أفراد مجموعة البحث)، وقد ثبت

من مقارنة أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية (أفراد مجموعة البحث) في الإجراءين القبلي والبعدي لكل من: اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، واختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، واختبار

لها، وهذا ما جعل التلاميذ يقومون بأنشطة تعلم مختلفة، قائمة على التفكير وإعمال العقل والثقة بالنفس، مكنتهم من بناء معارفهم وخبراتهم بأنفسهم، هذا فضلاً عن التعاون فيما بينهم؛ الأمر الذي زاد من دافعيتهم للتعلم وإدراكهم لأهمية ما يكتسبونه من خبرات ومهارات لغوية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الاستراتيجية مثل دراسات كل من: [36,38,39,24,43,44]

### 7. التوصيات

اعتماداً على نتائج هذا البحث التي تم التوصل إليها فإنه يوصى بما يلي:

أ- التوصيات التطبيقية:

- 1- الاهتمام باستخدام التخيل من قبل المعلمين في تدريس اللغة العربية وتوفير التدريب الكافي لهم في كيفية إعداد الخطط التدريسية وآلية تنفيذها وتقييمها.
- 2- الاهتمام بإعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على فعالية ونشاط المتعلم وإعمال الفكر والعقل، مثل استراتيجيات التعلم التخيلي، وذلك أثناء إعدادهم في الكليات المعنية بذلك.
- 3- الاستعانة بقوائم مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب والتفكير التأملي التي تم التوصل إليها، وذلك عند إجراء عمليات التطوير لمناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- 4- ضرورة إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة لتلبي حاجات المتعلمين ذوي صعوبات التعلم.
- 5- تدريب معلمي اللغة العربية على تشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ وعلاجها، وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ وتقديم المساعدة المناسبة لهم.
- 6- الاهتمام بالتعرف والكشف المبكر للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة، واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية في الوقت المناسب.
- 7- توجيه نظر الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة

ذلك من خلال حساب حجم الأثر الذي جاء مساوياً (0,95) في اختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء، و(0,96) في اختبار مهارات الأداء اللغوي المكتوب، و(0,93) في اختبار مهارات التفكير التأملي.

ويرى الباحث أن الأثر الكبير للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية، قد جاء نتيجة أن هذه الاستراتيجية حديثة العهد في تعلم التلاميذ، وبخاصة في تعلمهم للغة العربية، فقد لاحظ الباحث أثناء تطبيق تجربة البحث الإقبال والحماس الكبيرين للتعلم من قبل التلاميذ، وهذا أيضاً ما قد أكده معلمي اللغة العربية الذين قاموا بالتدريس لأفراد مجموعة البحث، وقد تمثل ذلك في اهتمام التلاميذ الواضح بخطوات التخيل أثناء الدرس وفي أثناء التحضير، ومتابعتهم للدروس بشكل مستمر دون انقطاع أو غياب، وما كان يبدو من رغبة في الاستمرار في تعلم دروس اللغة العربية المقررة عليهم باستخدام هذه الاستراتيجية حتى نهاية العام الدراسي، هذا كما أفاد التلاميذ أن هذه الاستراتيجية تعد من أفضل أساليب التعلم، إذ تجعلهم مشاركين في أحداث ومهام التعلم، وتجعل لهم دوراً فعالاً، وتمكنهم من التطبيق العملي لما يكتسبونه من مهارات ومعارف لغوية في مواقف تعليمية مختلفة، هذا كما أن هذه الاستراتيجية تتضمن في خطواتها الأولى على التهيئة والاسترخاء اللذان يساعدان في عملية التعلم؛ أي أنها تثير دافعية التلاميذ وتزيل عنهم الرهبة والقلق اللذين يجعلان عملية التفكير أصعب، وبالتالي حقق لهم التخيل الراحة النفسية، وهياً لهم استقبال المعرفة واكتساب المهارات اللغوية المستهدفة بكل اطمئنان وراحة، مما زاد من قوة تحصيلهم لهذه المهارات، هذا فضلاً عن إعمالهم للعقل وممارستهم لأنشطة التفكير التأملي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في أن استراتيجية التعلم التخيلي قد جعلت التلاميذ يتعلمون من خلال وضعهم أمام مشكلات حقيقية، تتطلب منهم التفكير والبحث عن حلول مناسبة

- [8] نصر الله، عمر (2011). صعوبات التعلم ومشكلات اللغة. عمان (الأردن): دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- [9] شعيب، حسيب عبد العليم (2011). طرق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. القاهرة: دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع.
- [10] شحاتة، حسن (2012). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- [11] عميرة، صلاح (2008). صعوبات تعلم القراءة والكتابة: التشخيص والعلاج. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- [12] المعاينة، محمود (2013). تطبيقات عملية للمعلم والأسرة في معالجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب. الرياض: دار الخريجي.
- [13] أبو دقة، نادية (2012). صعوبات التعلم في القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين- دراسة مسحية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 7 (26)، 1557 - 1584.
- [14] بليه، حمد؛ دهيم، محمد؛ سهيل، معصومة (2013). أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات اللغة العربية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: الكويت، س39، (148)، 237 - 284.
- [15] عبد الرحمن، فتحي؛ حسن، صباح (2009). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية للتربية الخاصة، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة: السعودية، (14)، 165 - 213.
- العربية إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث العلمية التي تستهدف ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.
- ب- التوصيات البحثية:
- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث القيام بمجموعة من البحوث المكتملة، هي:
- 1- فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لاستخدام استراتيجيات التعلم التخليقي، وأثر ذلك على تنمية كفاياتهم التدريسية.
- 2- تقويم مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاحتياجات اللغوية اللازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- 3- برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.
- 4- بحث العلاقة بين علاج صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتفوق الدراسي في اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى.
- 5- الكفايات النوعية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتدريس لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [3] بطرس، حافظ (2009). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان (الأردن): دار المسيرة.
- [4] عبد الحميد، السيد (2009). صعوبات التعلم النمائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [5] حسين، محمد عبد المؤمن (2009). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي - تناول جديد. الإسكندرية: دار الوفاء.
- [7] اللبودي، منى إبراهيم (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تشخيصها واستراتيجيات علاجها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- [16] عبد العزيز، ناصر سعود بن (2013). مقارنة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والوعي الصوتي والذاكرة العاملة ومقياس السرعة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط: مصر، 2 (29)، 211 - 231.
- [17] عميرة، صلاح (2002). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس: مصر.
- [18] محمد، أحمد حسن؛ طه، محمد مصطفى (2013). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الضبط الحركي في تحسين الكتابة اليدوية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. جامعة بنها: مصر، 96 (24)، 1-50.
- [24] عبد الكريم، خالد؛ أبو حشيش، عبد العزيز؛ عبد الهادي، نبيل (2009). مهارات في اللغة والتفكير. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [25] سامي، علي (2010). اللغة والتفكير الناقد. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [28] بشارة، موفق (2010). أثر التدريب على الكتابة التأملية في تنمية التفكير التأملية لدى عينة من طالبات رياض الأطفال في جامعة الحسين بن طلال. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. جامعة الملك سعود: السعودية، 1 (22)، 27 - 55.
- [29] العمادي، جيهان (2010). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- [30] خريسات، محمد (2005). أثر برنامج تدريبي على التفكير التأملية لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير التأملية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك: الأردن.
- [32] المشهراوي، بسام محمد (2010). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر: غزة.
- [33] السعيد، رضا؛ الحسيني، وهيدا (2007). استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين. الإسكندرية: مركز الإسكندرية.
- [35] سعيد، عبد الله؛ محمد، سليمان (2011). طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [36] عليان، أيمن يوسف (2007). أثر استراتيجية التخييل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم التربوية والدراسات العليا. عمان: الأردن.
- [37] إسماعيل، محمد (2011). أثر استراتيجية قائمة على التخييل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والتفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- [38] سليم، نجوى أحمد (2011). بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية استراتيجية التخييل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: مصر، 4 (5)، 155-174.

- [22] Narang, Susheela; Gupta, Raj (2014). The Effect of Multimodal Remedial Techniques on the Spelling Ability of Learning Disabled Children. *International Journal of Special Education*, Vol. 29, No. 2.1-8.
- [23] Stanley, Susan (2007). *An Analysis of RX for Discovery Reading for Elementary*. PH.D, Dissertation. Liberty University.
- [26] Boroditsky, Lera (2011). *How Language Shapes Thought*. February, Available on "Scientific American.com"
- [27] Ling Liaw, Meei (2012). Content-Based Reading and Writing for Critical Thinking Skills in an EFL Context. *English Teaching & Learning*, Vol. 32, No. 2. 45-87.
- [31] Lyons, N. (2010). *Handbook of Reflection and Reflective Inquiry Mapping a Way of Knowing for professional Reflective Inquiry U.S.A*: Springer.
- [34] Partin, Ronald, L. (2009). *The classroom Teachers Survival Guides, 3rd Edition*. Published by Jossey - Bass. United States of America.
- [41] Kroll, Keith. (2014). Contemplative Practice in the Classroom. *New Directions for Community Colleges*, No.151.1-112.
- [42] Broom, Catherine. (2014). Second-Language Learning through Imaginative Theory. *TESL Canada Journal*, Vol.28, No. 2.1-10.
- [43] Valett, Robert E. (2014). *Strategies for Developing Creative Imagination & Thinking Skills*. 2014, Available on "www.Eric.Ed.Gov"
- [44] Zacharias, M. E. (2010). *Exploring Sentient Imagination with A secondary School English Language Arts Writing Group*. Doctoral Dissertation Alberta University.
- [39] إسماعيل، محمد؛ سليم، عبد الكريم (2014). أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. *المجلة التربوية: الكويت*، 110 (28)، 177 - 201.
- [40] علي، غادة محمود (2012). *فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الإعراب لدى طلبة الصف التاسع بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر: غزة.
- ب. المراجع الأجنبية
- [1] Jone, L. (2009). Learning Disabilities Foundations, Characteristic, and Effective Teaching. *Journal of Disabilities*, Vol. 5. 1-41.
- [2] Smith, C. R. (2004). *Learning Disabilities. The interchange of Students and their Environment*: Boston, Pearson.
- [6] Rayner, Matthew (2014). The Curriculum for Children with Severe and Profound Learning Difficulties at Stephen Hawking School. *Support for Learning*, Vol. 26, No. 2.25 - 43.
- [19] Farrag, A. El - Behary, A. Kandil, M. (2003). Prevalence of specific Reading Disability in Egypt. *The Lancet*. 332 (8615).
- [20] Lyon, Reid (2003). Reading Disabilities: Why Do Some Children Have Difficulty Learning to Read? What Can Be Done About It?. Dyslexia Association's Quarterly Periodical. *Perspectives*, Vol. 29, No. 2.1-15.
- [21] Demonet, T. (2004) Dyslexia, Dyslexics Language Disorder, Learning Disabilities. Reading Remedial Teaching. *Lancet*, 363, 9419.

# USING THE PROPOSED STRATEGY BASED ON VIRTUAL LEARNING TO DEVELOP PERFORMANCE SKILLS READ AND WRITTEN LANGUAGE SKILLS AND REFLECTIVE THINKING AMONG ELEMENTARY PUPILS WITH LEARNING DIFFICULTIES

**WAHID HAMED ABDUL RASHID**  
**Faculty Of Education The New Valley**  
**Assiut University**

***ABSTRACT\_** The goal of this research to learn about the impact of the use of the proposed strategy based on virtual learning in the Arabic language teaching skills development of linguistic performance readable and skills of reflective thinking to the pupils of the sixth primary grade with learning difficulties the Arabic language. The group consisted of research,33 pupils. For the purpose of searching the researcher preparation; list of the skills of linguistic performance and readable, the list of the skills of reflective thinking, test the skills of linguistic performance readable, test performance skills written language, to test the skills of reflective thinking, instructor's guide, a brochure exercises and the activities of the pupil. The results of the search by comparing the performance of pupils of the research group in tribal actions and Posttest each of the test the skills of linguistic performance readable, testing the performance skills written language, testing the skills of reflective thinking, that there were differences of statistical significance at the level.0.05), for the benefit of the dimensional performance in each test of these three tests, as evidenced by the statistical treatment of the proposed strategy high impact in the development of the skills of linguistic performance readable and skills of reflective thinking to the pupils of the research group. In the light of these results search came a series of recommendations and proposals.*

***KEYWORD:** Strategy, Virtual learning, Linguistic performance, Thinking contemplative, Learning difficulties.*